

## (2) الشرح الجديد على لامية ابن الوردي - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند البيت الاول اه من لامية ابن الوردي حيث يقول رحمه الله تعالى اعتزل ذكرى الاغاني والغزل - 00:00:00

وقل الفصل وجانب من هذل هذا البيت اشتمل على اه مسائل يمكن ان نحصرها في اربع المسألة الاولى امرك بان تعزل ذكرى الاغاني المسألة الثانية امرك بان تعزل الغزل المسألة الثالثة امرك بان تقول الفصل - 00:00:23

المسألة الرابعة امرك بان تجتنب اه الهزل هذى اربع مسائل سنتكلم عنها باختصار المسألة الاولى قال اعتزل ذكرى الاغاني ما المراد بالاغاني سنمسي اولا على ما ذكره الشارح الذي اختاره الشارح ان الاغاني - 00:00:49

جمع غانية والمرأة الغانية هي المرأة الجميلة تمام وقيل لها غانية آه هناك خلاف بين اللغويين. قيل لانها آه استغفت بجمالها عن الزينة يعني هي لشدة جمالها لا تحتاج ان تتزين - 00:01:09

لا يحتاج ان تضع الحلي والكحول والسوار آه الى غير ذلك والان في زماننا هذا لا تحتاج ان تضع المساحيق او ما يسمى بالمكياج تمام هي لا تحتاج الى هي مستغنية - 00:01:32

هي مستغنية عن هذا لانها جميلة في ذاتها هذه اوقات تسميتها العرب ماذا؟ غانية مياه غانية لانها استغفت بجمالها عن الزينة اه هذه المرأة الغانية تجمع على اغاني كما قال الناظم اعتزل ذكرى الاغاني - 00:01:47

وتجمع ايضا على غواني تمام انا اقر لكم ما قرر الشارع هذا الذي قرر الشارع تمام اه وهناك يعني آه احتمال اخر في معنا اعتزل ذكرى الاغاني ان يكون الاغاني جمع أغنية - 00:02:15

اول أغنية معروفة الاغاني التي هي المعازف والطرب معناها معروف وسيأتيينا بيت خاص عن مسألة الاغاني والطرب واللهو سيأتيينا بيت خاص عن هذه المسألة ان شاء الله وستتكلم عنه هناك آه بالتفصيل - 00:02:36

لكن الانسب لمقدمة قصيدة يعني جزءة مثل هذه القصيدة ان يبدأ بالتحذير من فتنة النساء هذا هذا هذا الاليق بالمقدمات. يعني لا يعني ذوقيا او اديبا اه لا اري من من الانسب ان يبدأ بالتحذير من - 00:02:54

من الغناء تمام الذي هو المصحوب بالمعازف وانما اه الانسب للمقدمات هو ان يكون مراده هو النساء لماذا؟ لانه جرت عادة الشعراء في في مطالع قصائدهم ان يذكروا النساء وان وان يتغزلوا بالنساء. وان يذكروا محسن النساء - 00:03:19

يعني مثلا قصيدة بانت سعاد المشهورة قصيدة الكعب ابن زهير البردة في اولها قال بان السعاد وقلب اليوم تبول متيم اثرها لم يفدي مقبول فهنا يعني بدأ بذكر آه سعاد التي هي محبوبته - 00:03:42

محبوبته اه كذلك يعني امرأة القيس خالقي فنبكي من ذكرى حبيب ومنزل. فكثير من الشعراء يبدأون بذكر النساء والتغزل بهن ثم بعد ذلك يخلص من هذا الموضوع الى الدخول في الموضوع الاساسي. يعني هو مثلا يكون دخل على الخليفة لاجل ان آه يمدحه فقبل ان يمدح الخليفة يتغزل - 00:04:03

حتى يلطف الجو ثم بعد ذلك يدخل في المديح اذا كان جاءه ليطلب حاجة منه يتغزل اولا ثم بعد ذلك يطلب منه الحاجة وهكذا جرت عند الشعراء. فابن الوردي اراد ان يضرب هذه القاعدة - 00:04:26

اراد ان يضرب هذا اللقاء قال اعتزل ذكرى الاغاني والغزل. اترك هذا الكلام الفاظي كله يعني يريد ان يأتي بشيء جديد هنا يا اخوان يعني باب الاجتهاد لفهم كلام ابن الوردي مفتوح لماذا - 00:04:40

لان لم يصلنا شرح لابن الوردي على قصيده هذه فتحن لا نعرف ما مراده بالضبط من كل كلمة قالها في قصيده. فليس لنا الا ان الى اللغة وان نحتمكم الى كتب الادب والى التاريخ والى السياق والسباق واللحاق ونحو ذلك - 00:04:54

واضح؟ فاقول اعترض ذكرى الاغاني محتمل لان يكون الاغاني جمع غانية وهي المرأة الجميلة او ان يكون اغاني جمع اغنية بمعنى الطرب واللهو وهذا له بيت خاص سيأتي ان شاء الله. وقلت لكم ان الذي مشى عليه الشارح ان المراد بالاغاني - 00:05:12 هو جمع اه غانية وهي المرأة وهو الانسب للبدايات. لماذا حذر من فتنة النساء انا اقرأ لكم او انتقل لكم ما يذكره الشارح ثم بعد ذلك اضيف بعض الاضافات التي احسب انها مفيدة ان شاء الله. قال الشارح - 00:05:29

المراد هنا مطلق النساء ولو لم يكن يعني يقول مراد الناظم ابن وردي ان يحذر من فتنة النساء عموما حتى لو كانت غير حتى لو كانت ليست جميلة. لكن يعني على كل حال العادة ان الفتنة تكون بالجميلات. يعني حتى تكون واقعية - 00:05:49 طيب لماذا حذر من من فتنة النساء؟ قال لان التعليق بهن يجر الى المفاسد نعم يفسد عليك دينك يفسد عليك عقلك يفسد عليك بدنك وصحتك يفسد عليك حياتك الاجتماعية اذا - 00:06:09

الانسان تعلقه ليس فقط بالمرأة باي شيء اي شيء تتعلق بهن تعلق بغير الله عذب به هذا المتعلق به قد يكون امراة قد يكون صبيا امراة كما سيأتي ان شاء الله في ابيات الناظم - 00:06:26

قد يكون مالا قد يكون وظيفة قد يكون منصبا قد يكون وقد يكون لكن الناظم بدأ باشد الامور على الرجال. كما جاء في في النصوص من شدة التحذير من فتنة النساء. لان التعليق - 00:06:45

بهن يجر الى المفاسد. اذا تعلق الانسان بالمرأة حتى يقول ابن تيمية حتى لو كانت هذه المرأة زوجة لك لان التعليق شيء والحب والاحترام والتقدير شيء اخر التعلق مرحلة فوق فوق الحب - 00:07:00

فيكون قلب الانسان متعلقا بهذه المرأة ذليلا لها منكسر لها خاضعا لها اه يعني يكاد يعبدوها من دون الله ابن تيمية يقول هو زوجها في الظاهر لكنه اسير لها في الباطن - 00:07:19

ونص ابن تيمية وغيره ان هذا محرم حتى لو كانت المرأة زوجة له لان الاسلام لا يريد لقلبك ان يتعلق بغير الله وقلبك لا تعلقه الا بالله حتى لو كانت هذه المرأة زوجة لك او كانت ام اولادك تحترمها وتحبها وتقدرها. لكن ان تعلق قلبك بها. بمعنى ان تجعل سعادتك - 00:07:38

قهوتك وتجعل مصيرك وحياتك كلها مرتب بهذه المرأة فان رضيت عنك فانت في سعادة وان سخطت عليك فانت في تعاسة هذا محرم قلبك لا تعلقه الا بالله لماذا قال لانه يجر الى المفاسد - 00:08:04

ويعلق الخاطر بما لا طائل تحته ولا فائدة فيه وقد نقل عن كثير من الناس انه مات بذلك لا تظن ان هذى مبالغة قد يصل التعلق بالانسان الى درجة انه يمرظ منه من هذا التعلق - 00:08:22

خصوصا اذا لم يحصل له مراده لم يتمكن منها اه يمرض اذا مرض قد يؤدي به المرض الى الوفاة وقد جمع في ذلك العلماء كتابا من المعاصرين مثلا ابو ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري - 00:08:40

وفقه الله وحفظه الله ونفع به اه جمع كتابا وهو مطبوع موجود عندي بحمد الله. مجلد ضخم اسمه مصارع العشاق مصارع العشاق نعم تقربيا هكذا مصارع العشاق مجلد ضخم جمع فيه اخبار العشاق الذين ماتوا بسبب العشق - 00:08:58

بسبب من المتقدمين والمتاخرين قال ومنهم من مات بمجرد التغزل ومنهم من مات بالسماع ثم قال اما اذا كان ذكر الاغاني. الاغاني هنا بمعنى اللسان. واما اذا كان ذكر الاغاني لحاجة - 00:09:24

كأن يستشيره كأن يستشيره من يثق بيدينه او رأيه في خطبة امرأة او تزوجها او معاملتها فيجوز له ذلك ولا اثم عليه. يعني يعني يريد ان يقول يعني ذكر النساء - 00:09:44

ليس محظيا على اطلاقه وانما هو بحسب القرارات وبحسب النية وهو من قواعد الفقهاء الامور بمقاصدها فاما اذا كان ذكر النساء يؤدي الى التعلق بهن ووقوع في المحرمات فهذا محرم. واما اذا كان ذكر النساء لاجل غرظ او حاجة نحو ذلك فهذا لا بأس به - 00:09:57

مجالس الرجال العظيمة هي المجالس التي تخلو من هذه السفاسف يعني الكلام في النساء بفحش. نعم آآ يعني يؤثر عن السلف انهم كانوا يقولون جنبوا مجالسنا جنبوا مجالسنا الطعام والنساء - [00:10:15](#)

يعني بمعنى ان يعني المجلس الذي ليس فيه كلام الا ما رأيكم في الطعام الفلاني؟ ما رأيكم في الوجبة الفلانية؟ مثل الان مثلا بعض الشباب في مجالسهم يتكلموا فقط عن المطاعم وايهمما افضل المطاعم الصيني ام المطعم الهندي - [00:10:40](#)

يقول هذى الامر يعني ليست لنا نحن نتكلم عن معانى الامر عن علو الهمة عن القتال عن الجهاد عن العلم عن الثقافة عن الوعي هذه الامور العالية يقول جنبوا مجالسنا - [00:10:55](#)

هذين الامرین الطعام والنساء. يعني الكلام في النساء بفحش هذا لا يليق ب المجالس العظيماء قال واعلم ان المرأة لشدة فتنتها جعلها صلى الله عليه وسلم اسماءاً مقبلاً للدنيا يعني لاحظوا يعني - [00:11:07](#)

انظروا الى الدنيا في عظمتها وبطولها وبعرضها هذى الدنيا كلها قسم الفتنة القسم المقابل للدنيا المرأة تخيلوا يعني النبي صلى الله عليه وسلم جعل فتنة النساء قسماً مقبلاً لفتنة الدنيا - [00:11:28](#)

يعني يعني بتعبيرنا الدارج يعني فتنة الدنيا كوم وفتنة النساء كوم اخر لا يقل عن يعني عن مع انه من جنس فتنة الدنيا لكن كأن فتنة الدنيا يعني قسم مستقل برأسه وفتنة النساء قسم مستقل برأسه لشتدتها - [00:11:51](#)

وذلك في الحديث المشهور الذي اخرجه البخاري ومسلم قال عليه الصلة والسلام من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها او هنا للتقسيم وجعل فتنة فجعل الدنيا قسم وجعل المرأة قسم - [00:12:14](#)

مع ان المرأة داخلة في جنس الدنيا. لكنه خصها بالذكر لشدة الفتنة بها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا الحديث مشهور وهو اول حديث ما ذكره النووي اه رحمة الله تعالى في شرحه على - [00:12:32](#)

في كتابه عفوا الأربعين النووية قد شرحنا ذاك الحديث اه في تلك السلسلة بحمد الله وهي مرفوعة القناة قال وكذلك روى اسامة بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. اخرجه البخاري ومسلم - [00:12:52](#)

ما تركت بعدي لا يوجد لا توجد فتنة اخبار على الرجال من فتنة ايش؟ النساء وقال بعض العارفين ما ايس الشيطان من انسان قط الا اتاه من قبل النساء والحقيقة ان هذا هذا هو الغالب ان الرجل عند المرأة يضعف - [00:13:13](#)

الله عز وجل قال خلق الانسان ضعيفاً قال المفسرون والسلف الو اي ضعيفاً عند فتنة النساء وكما قال كما قال جرير الشاعر ان العيون التي في طرفها حور قتلنا ثم لم يحيينا قتلانا - [00:13:35](#)

يسلبنا ذا اللب حتى لا حراك له. وهن اضعف خلق الله انساناً اضعف خلق الله النساء ضعيفة هينة لينة ناعمة يأتي امامها رجل عريض طويل ضخم يهد الرجال من قوته وبطشه - [00:13:58](#)

فإذا به عندها يذوب ولا يملك من أمره شيئاً يسلب ذا اللب حتى لا حراك له وهن اضعف خلق الله انساناً قال سفيان قال ابليس سهمي الذي اذا رميت به لم يخطئ النساء - [00:14:22](#)

وكما قلت لكم هذا هو غالب حال الرجال انهم يفتنون بالنساء ولذلك اهل الباطل من شياطين الانس والجن يحاولون مع الانسان ليفسدوه من شتى الطرق يدخلون عليه من باب المال - [00:14:42](#)

يثبتت هذا حال كثير من الرجال - [00:14:55](#)

لكن من الرجال من لا تكون فتنة النساء هذا امر مشاهد وواقع من الرجال من لا يفتن بالنساء اصلاً ليست فتنة روسيا لو ارسلت عليه امرأة مائة امرأة كي يفتن وكيف يسلم لك ويبيع دينه لن يفعل - [00:15:10](#)

لكن لو قلت له ستعطيك منصباً سنجعلك وزيراً للاوافق وزيراً الداخلية مثلاً يسلم لك مباشرةً هذى فتنته هذى فتنته واهل الباطل ينظرون لكل رجل ما هي الفتنة؟ من اين يدخلون عليه - [00:15:30](#)

يدرسون حاله ويعرفون كيف بعد ذلك يقررون عليه. لكن غالبا نعم غالب الرجال عند النساء يضعف. وكلما قويت رجولة الرجل كلما اشتدت فتنته بالنساء طبعا نحن نلاحظ الان نتكلم عن الداء ولم نتكلم عن الدواء بعد - [00:15:49](#)

الداء هو الفتنة. طيب ما الحل ؟ ما العلاج ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الزواج او الى الصيام الى غير ذلك. كما سنشير اليه ان شاء الله وقال احمد رحمة الله النظر الى محسن المرأة من سهام ابليس - [00:16:09](#)

النظر الى محسن المرأة من سهام ابليس. نعم طيب هنا بعد ذلك يا اخوان اثر نقله المصنف اه عن اه علي بن ابي طالب والحقيقة لا اخفي عليكم اني ترددت كثيرا في قراءة هذا الامر. انا كما تعرفون اني انتقى لكم من هذا الشرح ما يناسبنا - [00:16:29](#)

ما يصلح للسلسلة ونحاول ان نكون متواطئين بين الاختصار المخل وبين التطويل الممل آآهناك هنا اثر ذكره المصنف عن علي رضي الله عنه ترددت في الحقيقة اني اقرأ هذا الامر لانه شديد. فيه الفاظ شديدة - [00:16:51](#)

لكن انا استهدف في هذه السلسلة طلاب العلم وطالب العلم يعني لا خوف عليه ان شاء الله نحن نسمع هذا الامر ثم سنتناقش حوله سنتناقش سنتكلم عن هذا الامر ونقوله - [00:17:13](#)

قال علي رضي الله تعالى عنه يعني في ضمن كلامه من التحذير من فتن النساء وانا هذا الكلام اريد ان يعرض على يعني اه على اخواتنا من من النساء وينظرنا هل هذا الكلام فعلا يصدق على مجتمع النساء ام لا - [00:17:28](#)

لان انا الذي اسمعه من بعض الاخوات عندما يصفن اه المجتمع النسائي فيصفونه بغاية السوء يقولون ان المجتمع النسائي تحصل فيه من الامور ما يجعل الانسان يحمد الله عز وجل انه لم يكن يعني آآ امرأة. طيب لكن - [00:17:51](#)

يعني هذا الكلام انا اهبي لكم الكلام الذي سنقرأه شديد. طيب لا يعني انا نسلم به كاملا. سنتنظر فيه اصلا هو يصح او لا يصح. طيب هذا الكلام سنقرأه بعد ذلك لك ان تسلم به ولك لا تسلم - [00:18:11](#)

طيب ننظر هل هو يطابق الواقع او لا يطابق الواقع؟ يقول اه فيما ينسب الى علي رضي الله تعالى عنه انه يقول ايها الناس لا تطيعوا النساء في امر ولا تدعوهن يبدرن امر عيش - [00:18:27](#)

فانهن ان تركن وما يرین افسدنا الملك وعصينا المالك وجدناهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذات بهن والجيرة بهن كثيرا فاما صوالجهن ففاجرات واما طوالحون فعاهرات - [00:18:41](#)

واما المعصومات فهن المعدومات فيهن ثلاث خصال من خصال اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحلفن هن الكاذبات ويتمعن وهن الراغبات. فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن والسلام. طيب - [00:19:09](#)

كمرأيتم شديد جدا اولا هل هذا الكلام يصح عن علي بن ابي طالب؟ انا اشكه شكا كبيرا لماذا اشك اولا يعني هذا الاسلوب هذا الاسلوب التراكيب هذى العربية اه - [00:19:29](#)

يعني فيه فجأة تمام؟ في فجع كثير والسعج لم يكن غالبا على كلام الاولى موجود موجود في كلام النبي صلى الله عليه وسلم موجود في كلام الصحابة والتابعين نعم. لكنه آآ ليس كثيرا - [00:19:49](#)

لانه قد ثبت في في السنة النهي عن السجع المتكلف والسعج الذي يأتي في كلام النبي صلى الله عليه وسلم في كلام الصحابة هو يكون غير متكلف كما تلاحظون هذا الامر - [00:20:08](#)

في اشجاع فيها اشجاع يعني لا ارى انها تناسب فصاحة علي رضي الله تعالى عنه انا قد اكون مخطئا يا اخوان انا احلل هذا الامر الان بما افهمه وبما يعني علمنا الله عز وجل - [00:20:22](#)

قد اصيبي قد اخطئ يعني كما ترون يعني مثلا عندما يقول آآ اللذات بهن يسيرة والجير بهن كثيرة طيب اه ثم يقول واما معصومات فهن معدومات فالى اخره يعني فيه فيه يعني اه سجع - [00:20:37](#)

قد لا يكون مناسبا كلام الصحابة ثانيا المحقق اه جزاه الله خيرا حريص جدا على تخریج الاحادیث والاثار. فكلما مر به اثر او حديث او او شيء من هذا القبيل خرجه - [00:20:54](#)

طيب هذا الامر لم يعزه الى كتب الى كتب من الكتب المعتمدة لم يخرجه تخریجا اه على طريقة المحدثين وانما عزاه الى اه ربيع

الابرار. ربيع الابرار هذا كتاب للزمخشري - 00:21:10

وهو كتاب في الادب وفي الاشعار والحكمة والامثال ونحو ذلك كتاب مفيد لكنه ليس من الكتب التي اه نعتمد عليها في صحة  
الاثار عن الصحابة تمام؟ يعني هكذا ذكره لكن اين اسناده - 00:21:26

حتى نحكم عليه بالصحة لا ندري لا نعرف من حيث الثبوت هذا الكلام فيه نور كبير بل الذي يظهر والله اعلم انه لا يصح علي اه رضي  
الله تعالى عنه - 00:21:45

واما من حيث المضمون مضمون الاثر فالحقيقة يعني فيه يعني اساءة ظن بالصالحات. يعني مثلا عندما يقول فاما صوالجهن  
ففاجرات واما طوالجهن فعاهرات. يعني يعني هذا كلام اه عجيب. يعني لا ننق لا بالصالحات ولا بالفاسدات. هذا كلام شديد -  
00:22:00

هو يعني كانه يريد ان يقول ان حتى المرأة الصالحة قد تنقلب عليه. طيب ممكن لكن هذا الكلام يعني يفتح بابا كبيرا لاساءة الظن ولا  
ينسجم مع الشرعية. فالشرعية تأمرنا بان نأخذ بظواهر الامور. وان نحسن الظن وان نتفائل. فهذا النص هذا الاثر فيه -  
00:22:22  
كمية تشاوم كبيرة جدا يا اخوان انا اريد ان اقول لكم شيئا. يعني بعض الاخوة انا اعرف بعض الاخوة قد ينزعج من قراءة مثل هذا  
الاثر والتعليق عليه. انا اريد ان ادربكم وان - 00:22:42

على التحقيق وعلى التفتيش وعلى التأمل في في النص الذي يقرأ ونريد ان تتبعوا على التمحص اريد ان تعتادوا على يعني لا  
تسلم لكل شيء تقرأ. التسليم يكون لله ولرسوله - 00:22:55

الوحيد واما ما دون ذلك فينظر فيه نود ان تتبعوا انه عندما يمر بك كلام تريد ان تبني عليه حكما لابد ان تعرف هذا يثبت او لا يثبت  
واذا ثبت لا يلزم من صحة الاسناد صحة المتن - 00:23:15

والا لماذا نحن نتعلم ولا ينبغي ان ان نخاف من اي شيء موجود يعني في تراثنا اذا هذا موجود في التراث نعرضه ونقرأه ونناقشه  
بدون اي خوف النص فيه فيه يعني كمية من التشاوم كبيرة جدا - 00:23:33

ويعني اساء الظن بالنساء شديدة جدا اه بالمقابل ترى يعني قد تسمع هذا اثر امرأة وتقول هذا الكلام لمن خالط النساء المجتمع  
النسائي سيجد انه اه مطابق الواقع كثير من المجتمعات - 00:23:53

الله اعلم الله اعلم. يعني هذا نحتاج فيه الى انسان مخالط لمجتمع النساء. نحن هنا في الخليج هناك يعني فواصل كثيرة بيننا وبين  
المجتمع فتحن لا نعرف بالضبط ما الذي يجري بينهن - 00:24:11

بسبب ان المجتمع الخليجي ليس مختلطا يتطلمن هن الظالمات ويحلفنهن كاذبات يتمنعن وهن الراغبات. يعني قد قد يقال ان هذا  
الكلام يكثر في النساء ممكن. ممكن. على كل حال لا - 00:24:27

نريد ان نذهب يعني الوقت يعني في في اثر واحد آآانا فقط اردت ان انا افت انتباهم هذا كلام قيل هل يصح او لا يصح؟ الذي  
يعني آآيظهر والله اعلم انه لا يصح - 00:24:45

الكلام الذي فيه هل هو مطابق لحال يعني بعض النساء؟ ام كثير من النساء؟ هذا امر يعني ينظر فيه في الواقع. ينظر فيه الى الواقع.  
لكن انا اقول والله اعلم الواجب على المؤمن ان يحسن الظن بالنساء والا يسيء الظن بهن - 00:25:00

وان يعرف ان النساء حالهن كحال الرجال. فيهن الصالحات وفيهن الصالحات وفي النساء من من تعدل مليون رجل. من صلاحها  
وتقوى وعقلها فدعونا يعني من هذه المهاجرات التي تحصل الان في وسائل التواصل - 00:25:17

لذلك قال الشارح وهذا باعتبار الغالب. يعني حتى الشارع مدرك لشدة هذا النص الذي نقله عن علي فلما لاحظ ان النص شديد اراد ان  
يستدرك وما قال وهذا باعتبار الغالب - 00:25:38

نعم يعني هو يقول هذا حال غالب آآ النساء وقد يقال انه ان عليا يقصد يعني النساء عموما نساء اهل الارض لا يقصد النساء  
المسلمات ممكن على كلنا قال وهذا باعتبار الغالب والا ففيهن نسوة لهن احوال وزهد وصلاح كاكبر الرجال مثل رابعة العدوية  
وريحانة - 00:25:53

وام الخير وغيرهن من النساء المشهورات. يعني هنا ذكر هو يعني مجموعة والناظم طبعا اه عفوا الشارح اه هو رجل صوفي فيكثير من ذكر آآ ارباب التصوف اه على كل حال يعني هو ذكر اه مجموعة من الامثلة - 00:26:18 ونحن لا نخالف في اصل الفكرة ان النساء فيهن من الصلاح والتقوى ما ما يفوق الكثير من الرجال لكن يعني بعض هذه الشخصيات فيها نوع من الاشكال اه ثم قال - 00:26:36

بعد ان ذكر مجموعة من اخبار الصالحات فمثل هؤلاء النساء عليهن الرضوان لا يعتزل ذكرهن بل يذكرها بهن ثم قال ولنرجع الى 00:26:56 كلام الناظم فنقول الاغاني جمع غانية غانية - 00:27:15 انا وزن ماذا؟ فاعلة وتجمع ايضا على غوان وهذا هو الكثير في الشعر نعرف انه قد يشكل على بعض الاخوة عندما نقول الناظم يقول اعتزل ذكرى الاغاني كيف الاغاني جمع اغاني؟ هو تعود ان اغاني جمع اغنية - 00:27:33 الشارح يقول يأتي هذا ويأتي هذا. فالمرأة الغانية التي هي الجميلة تجمع على غوانى وتجمع على اغاني والذى ازعمه ان ان غوانى كلمة غوانى هي الاكثر ورودا في الشعر بحسب ما قرأت. قال الشاعر دعاني الغوانى عمهن وخلتني ليسمن فلا ادعى به وهو اول - 00:27:33

نعم هذا البيت اينما اين من بنا. اذا لم تخني الذاكرة من بنا في شرح شذور الذهب لشرح شذور الذهب او في شرح ابن عقيل الظاهر انه في شرح شجرته من بنا هناك - 00:27:59

قال والغانية المرأة اللطيفة الحسنة الخلق والخلق. جمعت بين جمال الجسد او جمال الوجه وبين الاخلاق والغزل ما هو الغزل؟ الان ننتقل الى المسألة الثانية فرغنا من المسألة الاولى وهي التحذير من فتنة النساء - 00:28:16 ولا نعلم زمانا فيه فتنة النساء مثل زماننا هذا. بل لو قال قائل وادعى دعوة عريضة فقال انه منذ ان خلق ادم والى يومنا هذا لم يوجد زمان فيه فتنة بالنساء مثل هذا الزمن - 00:28:38

انا ازعمه لكم ان تقولوا هذه مبالغة فجة لكم ان تقولوها لدعوة عريضة انا ازعهم هذا بزمن حصل فيه تفتن وابتذال وبجاحة ووقاحة وقدارة التفتن بفتنة النساء وتسلیع النساء واستعمال النساء في كل شيء لاغراء الرجال مثل زماننا هذا ايتونى - 00:28:56 انا ازعهم انه لا يوجد فتنة النساء الان في هذا الزمن اذا ناظم هذا ذاك الزمن يقول هذا الكلام الصحابة كانوا يتكلمون وهذا لو رأوا زماننا الذي تذهب الى السوق - 00:29:24

تفتن بالنساء تذهب الى المقهى كفتة نذهب الى المطعم تتعرض للاغراءات اه تذهب الى اي مكان في الطائرة في الحدائق في في كل مكان لابد ان تتعرض الى شيء من فتنة - 00:29:36

لم يكن بالنظر فبالكلام ان لم يكن بالكلام آآ مخالطة انواع واسئل هذا ناهيك عن مصيبة المصائب وكارثة الكوارث الجوال والاجهزة الحديثة هذى والسوشیال میدیا لوسائل التواصل الاجتماعیة دخلت تویتر ظهرت لك - 00:29:55

يعني صورة او فيديو ان دخلت اليوتيوب نفس الشيء اه ستاب او او التيك توك او او كثير من هذه البرامج لا تكاد تخلو من فتنة ان بل كثير منها اصلا يقوم على آآ على فتنة النساء - 00:30:20

مع ان بعض هذى البرامج مفيد جدا ونافع مثل اليوتيوب. نحن نرفع الان دروسنا هذى على اليوتيوب اليوتيوب كما ان فيه خيرا عظيما لكن فيها ايضا شر عظيم جدا الحقيقة يعني الشباب يعانون معاناة شديدة - 00:30:37

يعانون معاناة شديدة آآ الحرام اصبح سهلا جدا والحال الذي هو الزواج اصبح صعبا هذى من من شدة الفتنة وكلما حافظ الرجل على دينه وكلما يعني حاول ان يبتعد عن عن الحرام كلما اشتدت عليه الفتنة - 00:30:57

وهذا من الابتلاء اه لذلك يعني حثنا النبي صلى الله عليه وسلم على الزواج. وهذا هو هذا هو الدواء الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء - 00:31:18

البخاري ومسلم يعني من استطاع منكم ان يتزوج فليتزوج. فالزواج نعم يحل آآ جانبا كبيرا من هذه المشكلة فان لم تكفله واحدة فليتزوج الثانية الزاوية الثالثة والزوجة الرابعة حتى يقطع هذه الفتنة - 00:31:32

والكلام عن هذى المسألة وش يجون هو طويل جدا لكن لا اقول الا نسأل الله عز وجل ان يكون اه في عون الشباب الذي يتعرضون له  
ليس بالامر الهين بعض الاخوة - 00:32:03

اه من الاخوة الفضلاء طلاب العلم قد يكون ابلي بأنه يقيم في دولة اصلاً كافرة وهذا يعني في حد ذاتها يعني مصيبة المصائب  
عندما يعيش الانسان في دولة كافرة خصوصاً الدول الاوروبية التي انسلخت من انسانيتها وفطرتها منذ سنين - 00:32:20  
مسلم طالب علم يعيش في دولة اوروبية او في امريكا او في كندا يخرج بالشارع يتعرض لنوع من الفتن ويهدوا الجبال هو يريد  
ان يتزوج لا يستطيع ان يتزوج ليس عنده المال او لا يجد المرأة الصالحة المناسبة فتنية عظيمة - 00:32:38

قد قد تودي بيديه فتنية عظيمة لم يكن يعني النساء بهذه الطريقة قبل فقط مئة سنة لم يكن هكذا واقراؤا ان شئتم كتاب اه هل يكذب  
التاريخ الاستاذ عبد الله الداود - 00:32:55

على كل الكلام في هذا الموضوع يعني طويل جداً نكتفي يعني بهذا القدر. ننتقل بعد ذلك لمسألة الثانية وهي قال اعترز  
بذكر الاغاني والغزل. اي اعترز الغزل ما هو الغزال؟ الغزل كلام رقيق - 00:33:12  
لفظاً ومعنى يعني فيه رقة من حيث اللفظ من حيث الحروف وفيه رقة من حيث المعاني التي هي تحت هذه الجمل متضمن لمعنى  
رقيقة واستعارات دقيقة كما قيل لها كفل تعلق في ضعيف - 00:33:29

واذاك الرد لي ولها ظلوم. فيقلقني اذا فكرت فيه ويقعدها اذا همت تقوم هذا نوع من انواع الغزل. والغزل انواع واشكال. هل الغزل  
كله محرم؟ لا. هل الغزل كله جائز؟ لا - 00:33:46

وانما يختلف بحسب نوع الغزل وبحسب من قيل فيه اه الغزل واياها الفقهاء يفرقون بين ان يكون الغزل في امرأة معينة اجنبية عنك  
وبين ان يكون الغزل عاماً او في امرأة مجهرة يختلف الحكم - 00:34:01

اللغز في امرأة بعينها وهي لا تحل لك لا يجوز التلغز في زوجتك او في جارتك هذا ان كان هناك جواري جائز التلغز في في  
امرأة مجهرة ليس لها ليس لها وجود طيب فينظر فيه اذا كان الكلام يعني ليس فاحشاً ولا - 00:34:23

بذرئاً فالامر يهون جداً فهمتم؟ فاللغز ليس على نعرف ان بعض الاخوة يمتعظ من من ذكر الغزل مطلقاً. هذا ليس صحيحاً ولست  
اورع من النبي صلى الله عليه وسلم الذي آ قال امامه كعب ابن زهير بان السعاد فقلب اليوم تبول - 00:34:47

نعم ستقول القصة مختلف فيها لكن بعض اهل العلم يعني ثبتها اه ولست اورع من كثير من الصحابة الذين كانوا اه يحفظون الاشعار  
الغزالية وينشدونها اه وكانت بعض التابعين ينشد الاشعار الغزالية امام الصحابة رضي الله عنهم - 00:35:06

وهناك اه ابيات اه فيها غزل وفيها غزل شديد كان ابن عباس يستشهد بها وهو في موسم الحج ولما انكر عليه بعضهم حتى انا انا لا  
استطيع ان اقول لكم هذه الابيات لانكم ستدركون علي. وقد قالها ابن عباس - 00:35:27

ما في تفسير من جرير الطبرى وارجعوا ان شئتم الى تفسير ابن جرير الطبرى اه عند تفسير اه قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات  
فمن فرض فيهن الحج فلا رفت. ارجعوا الى تفسير فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:35:43

ارجعوا الى تفسير هذه الآية في تفسير ابن جرير الطبرى. وانظروا ماذا نقل عن ابن عباس من الابيات التي كان يستشهد بها. انا انا لا  
استطيع ان اقولها لكم. لانكم - 00:36:02

يقومون علي في في التعليقات. مع ذلك ابن عباس كان يقول او لما انكر عليه قال لهم هذا يعني مجرد كلام. وانما الرفت الذي  
نهيئنا عنه هو هو الجماع ومقدماته - 00:36:12

اذا الغزل حكمه ليس على مرتبة واحدة. يختلف بحسب المرأة التي قيل لها هل هي تحلك او لا تحلك؟ يختلف بحسب الالفاظ يختلف  
بحسب المكان انت فيه وغير ذلك. المسألة الثالثة قال وقل الفصل وجانب من هزل. وقل الفصل هذه المسألة الثالثة - 00:36:26  
المسألة الرابعة وجاء من هسل اه امرك باتباع الحق في الاقوال والافعال واجتناب الباطل فيهما. وهذا مقتبس من القرآن الكريم في  
قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل ليس بالقرآن الوحي ليس لعباً ليس باطلاً ليس لهوا - 00:36:48  
ويطلق الهزل على ما يقع بين اراضي للناس من كلمات مضحكة او رقص او نحو ذلك. ويقرب منه ما يقع بين الناس من المزاح فانه

منهي عنه قدি�ما وحديثا شرعا وعرفا - 00:37:12

قال صلي الله عليه وسلم من تكلم بكلمة يضحك بها جلساهاه فقد يهوي بها في النار سبعين خريفا او كما قال هذا اخرجه موقوفا آا على ابن مسعود اه اخرجه اه هناد في كتابه الزود - 00:37:24

وعلى كل جاءت اثار واحاديث من ان يكذب الانسان ليضحك القوم حتى ولو كان مازحا، هذا منهي عنه طيب اذا امرك بقول الفصل الذي هو ان تقول الحق وان تجتنب الهزل الذي هو اللعب - 00:37:41

انك انت قد هيئوك لامر يعني انت هيئوك لمعالي الامر والهزل واللعب واللهو ليس لك هذا للي الرعاة واما انت فانت مهياً للمعالي لمعالي الامر مهياً للعلم. مهياً للعمل للدعوة لرفع الوعي. للجهاد في سبيل الله. هذا - 00:38:02

الذى انت خلقت لاجله ودعم للعامة للعامة وهل هذا معناه ان الانسان لا يمزح ابدا؟ لا وقد ورد عنه صلي الله عليه وسلم انه قال للمرأة العجوز لما اراد ان يطيب خاطرها بمزاحه مع - 00:38:23

قال لا تدخل لا تدخل الجنة عجوز لا تدخلوا الجنة الترمذى في الشمائى هذا كان من باب المزاح لماذا لان مراد النبي صلي الله عليه وسلم ان الجنة لا يدخلها رجل شيخ ولا امرأة عجوز - 00:38:41

وللناس يدخلون الجنة وهم ابناء ثلاث وثلاثين سنة على صورة ادم عليه الصلاة والسلام هكذا جاء في الاثار وهنا نلاحظ ان مزح اه وكيف الناظم يقول لا تمزح نقول المزح في المكان المناسب - 00:39:05

في الوقت المناسب وباعتدال ليس فيه بأس بل قد صنف فيه الائمة اه الزبير اه بكار اذكر عنده كتاب اسمه الفكاهة والمزاح مطبوع طبعته دار ابن الجوزي ذكر فيه يعني اخبار السلف المزاح. فالسلف - 00:39:29

الصحابة بل النبي صلي الله عليه وسلم كان يمزح. الصحابة كانوا يمزحون بل هناك من الائمة من كان يعرف بالمزاح يعني دمه خفيف المزاح لا بأس به لكن المهم ان لا يكون طاغيا عليك - 00:39:47

الا يكون هو الاصل في كلامك لكن ان تمسح في الوقت المناسب في المكان المناسب مع الشخص المناسب هذا فعله النبي صلي الله عليه وسلم لكن بشرط ان لا ان تجتنب الكذب - 00:40:02

قال عليه الصلاة والسلام اني لامزح ولا اقول الا حقا اني لامزح ولا اقول الا حقا مثل ما رأيتم قبل قليل في قصة المرأة العجوز رواه الطبراني ثم قال الناظم رحمة الله تعالى - 00:40:15

ودع الذكر لليام الصبا. فلايام الصبا نجم افل. ان اهل عيشة قضيتها ذهبت لذتها والاثم حل نعم آآ هنا في هذا البيت بان تنسى الماضي باختصار يقول دع الذكر اي دع التذكر - 00:40:35

ليام الصبا يعني ايام الشباب ايام التي مضت اليام التي ذهبت ولم تعد لانها لا فائدة من تذكر هذا لا فائدة منه غير التحثر والندم وتقول ليتنى ليتنى ليس لها ليس لهذا اي فائدة - 00:40:57

وذلك يعني يقولون اه يعني اكثر ما يدمر الانسان امران وكلاهما لا فائدة منها الندم على الماضي والخوف المستقبل وكلاهما ليس بيديك يعني ليس لك الا الوقت الذي انت فيه الان. هذا الوقت الذي انت فيه الان الذي تستمع فيه انت لهذا الدرس هذا الذي هو بيديك الان - 00:41:11

اجتهد واعمل الذي مضى ذهب بما فيه لن يعود لا تبكي على اللبن المسكوب كما يقولون. دع الذكر اي التذكر لليام الصبا. ايام الصبا التي هي ايام الشباب قال فلايام الصبا نجم الافل - 00:41:31

اي كان لليام الصبا نجم. لكن هذا النجم قد اثيل يعني غاب لانه ليس في ذكر تلك اليام الا التفاخر بالمعصية. نعم والتفاخر بالمعصية يعني لانك اذا ذكرت ايام الصبا - 00:41:50

واردت به ان تتفاخر بما فعلت في شبابك يعني تقول انا لما كنت شابا كنت افعل كذا وكذا وكذا من المعاصي والذنوب التفاخر بالذنب ذنب اخر ذنب اخر بل قد يخشى على على المتفاخر من الوقوع في الاستحلال - 00:42:04

لانه لا يتفاخر يعني غالبا الا مستحل فليحذر من هذا كان بعض اهل العلم يعني يرى ان ان الذي يتفاخر بالذنب انه مستحل له

والمستحل المعصية كافر لينتبه الانسان من هذا لينتبه من التفاخر بمعاصيه الماضية - 00:42:21

وقد قيل ان التحدث بالمعصية والسرور بها يزيد في الاثم. كما ان التحدث بالنعمة والسرور بها يزيد في الاجر وفي البخاري ومسلم كل الناس معافى الا المجاهرين يعني مجاهرين بايش ؟ في المعاصي. فكل الناس معافى يعني مستور الا من جاهر. فمن جاهر فهو ليس في عافية - 00:42:43

يعني هو مؤاخذ بالذنب وارتكاب الذنب شيء والمجاهرة بهذا الذنب شيء اخر اخر وهو اشد ولذلك اذا كنت ترتكب المعصية في السر انت اثم وعلى خطر شديد ولكن لا تنتقل لمرحلة المجاهرة - 00:43:07

فانت خير من يجاهر بلا شك انت خير منه لكن هذا لا يجعلك تتماهى و تستمر في المعصية. بل لا بد ان تعزم النية على التوبة لكن اذا قيل لنا ايهما افضل - 00:43:28

ايهما خير او ايهما اهون عند الله عاص مستتر ام عاص مجاهر بلا شك العاصي المستتر هذا هذا اهون لأن هذا ما شاء الله مصيره الى ان الى ان يتوب - 00:43:42

اما المجاهر فهذا مستخف بالله عز وجل نعم لا نقول انه لن يتوب بل لكن ائمه اعظم عيادة بالله انه مستخف مستهتر وفاخر ولانه اه ايضا يصبح اه قدوة سيئة لغيره. فيجرأ الناس على المعاصي. لأن الناس يقتدون به - 00:43:56

هل تظن ان مجتمع النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن فيه معاصي ؟ بل توجد فيه معاصي وذنوب لكن اين كانت ترتكب ترتكب في السر. لم يكونوا يجهرون بذلك كانت ايضا يعني - 00:44:16

في المجتمع النبوي هو افضل المجتمعات على الاطلاق قال تعالى لئن شكرتم لازبندكم هذا في التحدث بالنعمة. قال فائدة هنا واعلم انه اذا كان السرور بكبيرة عظم وزرها وتزايد امرها. واذا كان بصغرى - 00:44:31

الحق بالكبيرة ما ذكره غير واحد من اهل العلم منهم الغزالي قال ان الانسان اذا تفاخر بذنب صغير تحول هذه المعصية من صغيرة الى كبيرة انتبه ويقال خمسة اشياء اذا قارنت الصغار الحقتها بالكبار - 00:44:53

الاول السرور بالذنب الذي يفرح المعصية ابن القيم يقول المؤمن لا يفرح بالمعصية المؤمن يرتكب المعصية وهو منكسر دليل آآ يعني حزين هذا حاله عندما يترك المعصية وكذلك عندما يفرغ من المعصية - 00:45:13

ثم الذي يفرح وينتشي بارتكاب معصية هذا اذا كانت المعصية صغيرة فانها تحول الى كبيرة ويخشى عليه هذا يخشى على ذهاب دينه الثاني اظهار الذنب يعني يفعله متاجهرا او يتحدث به ويفتخر به - 00:45:34

ان من نعم الله تعالى اظهار الجميل والستر القبيح وفي الاخر لا تذنب فان اذنت فلا ترحب غيرك ويكتب عليك ذنبان الثالث من الامور التي تحول الصغيرة الى كبيرة ان يستصغر الذنب - 00:45:55

يقول هذى معصية بسيطة بسيط كل الناس يفعلونه احتقار الذنب ذنب اخر واحتقار الذنوب يحولها من صغائر الكبار انتبه من هذا انكم تعملون اشياء يقول ابو سعيد الخدري انكم تعملون اشياء - 00:46:14

عندكم ادق من الشعر. يعني صغيرة حقيقة جداً كنا نعدها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات الامر الرابع الذي يحول الصغيرة الى كبيرة الاصرار عليها - 00:46:38

كل الناس يذنبون يا اخوان كلنا نذنب الصالحون والطالحون الائمة والخطباء قرآن طلبة العلم مشايخ محدثكم والمستمعون الى هذه السلسلة كلنا نقع في الذنوب والمعاصي لا يوجد احد معصوم من الذنب - 00:47:00

لكن ما الفرق بيننا وبين الفجار او الفساق الفرق والله اعلم يعني لا اقول بيننا دعونا يعني نتواضع اكثر نسأل الله عز وجل ان يغفر لنا لا يعرف من هو الفاسق او الفاجر الا الله عز وجل - 00:47:20

ولا تغترو بالظواهر. نسأل الله ان يتوب علينا وان يغفر لنا وان يستر علينا زلاتنا. كلنا والله موقف وانا لا ادرى والله ما حالى. لا ادرى وانما اقول ما الفرق بين الفاجر والفساق - 00:47:38

ما الفرق بينهما ان الفاجر يصر احتقار الذنب تستخف بالذنب. يجاهر بالذنب هذا الفرق اما الصالح عندما يقع في المعصية انه لا يصر

ولا يحתרق ولا يستصغر ولا يجاهر ولا يفرح - 00:47:53

واضح والدليل على ان الصالحين يقعون في الذنوب ادلة كثيرة جدا في القرآن والسنن واخبار الصحابة اما القرآن فالله عز وجل يقول في سورة الاعراف ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان - 00:48:16

تذكروا اذا ذكر ان المتقين قد يمسهم طائف من الشيطان يعني قد يقع قد يستدلاهم الشيطان فيقعون في الذنوب لكنهم ما الفرق بينهم وبين الفجار؟ قالوا تذكروا الله عز وجل فتابوا وابصروا ورجعوا - 00:48:41

وايضا اه الله عز وجل يقول في سورة ال عمران اه وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت اعدت للمتقين. من هم المتقون؟ قال الذين ينفقون في النساء والضراء والكافر - 00:49:01

من الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين. وايضا من هم المتقون قال والذين اذا فعلوا فاحشة والتقويم يفعلون فاحشة؟  
نعم متقي ويفعل فاحشة نعم هكذا هو القرآن لكن ما الفرق بينه اذا وبين الفجار - 00:49:19

يبينه الله والذين اذا فعلوا فاحشة وظلموا انفسهم بارتكاب الذنوب ما الفرق بينهم وبين الفجار؟ قال ذكروا الله يعني تعبوا استغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنبوا الا الله ولم يصرروا على ما فعلوا. هذا الفرق - 00:49:38

الصالح عندما يقع في الذنب يندم ندما شديدا ويرجع ويستغفر واما الفاجر فانه يصر على الذنب ولا يرجع له ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون ولم يصرروا على ما فعلوا وهم يعلمون - 00:50:00

اما في قصص واما في السنة فاحاديث كثيرة لو لم تذنبوا لذهب الله بكم آآ يعني اخبار الصحابة ماعز بن مالك رضي الله تعالى عنه آآ وقع في الذم تلك المرأة الغامدية - 00:50:19

كثير من الصحابة وقع منه الذنب لكنهم كانوا يتوبون توبة شديدة اهلا وسهلا يثنى على هذه التوبة ويقول لو قسمت على اهل المدينة لوسعتهم لو تابها صاحب مكس التبيبي عليه الى غير ذلك - 00:50:37

فان قال قائل طيب انا اذنبت وتبت اذنبت وتبت الى متى نقول الى ان تلقى الله حتى لو الف مرة قال النبوي حتى لو الف مرة لست منافقا؟ لست منافقا - 00:50:59

ما دمت تتوب توبة حقيقة ثم تضعف وترجع في الذنب فانت على خير استمر في التوبة لانه باذن الله في النهاية ستنتصر على هذا الذنب حتى تلقى الله وانت تتوب - 00:51:18

الامر الخامس الذي يحول الصغيرة الى كبيرة ان يكون فاعل الذنب عالما يقتدى به والعياذ بالله من من سنة سيئة فعليه وزرها. وزر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقض من اوزارهم شيء. رواه مسلم - 00:51:34

نعم فان قال طيب انا ارتكبت ذنوبي كثيرة في الماضي ايام الصبا ونقول احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى وما بقي ومن اساء فيما بقي من عمره عوقب بما مضى وما بقي - 00:51:55

اخوجه الطبراني مرفوعا وينظر فيه مرفوعا لكنه من حيث المعنى صحيح فطmetه هو نفسi صغيرا فعندما اتتني الليلالي بالمشيب وبالكبر اطعت الهوى عكس القضية ليتني خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر - 00:52:13

يعني يقول هذا الشاعر آآ انه عكس القضية الناس عادة لما يكبرون يتوبون صح لما يصبحوا كبيرا في السن اشيب فانه يتوب ويندم ويقبل على الله عز وجل والعبادة هذا الرجل الشاعر يقول انا - 00:52:31

العكس عندما كنت صغيرا كنت على صلاح فلما كبرت في السن وقعت في الذنب والمعاصي يقول ليتني خلقت كبيرا ثم عدت الى الصغر قال تعالى او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم من نذير - 00:52:48

المضيق لهو الشيب وقيل الهرم وقيل غير ذلك. وقد قيل ان الشيب رسول الموت. وفي الحديث ما من شعرة تبيض الا قالت لاختها استعدي فقد قرب الموت. الله اعلم هذا الحديث - 00:53:10

لم يعزم ذهب الشباب فما له من عودة واتي المشيب. فاين منه المهرب؟ نعم. اذا اعتزل ذكر الاغاني والغزل وقل الفصل وجالب من هزل دع الذكرى لایام الصبا فلايام الصبا نجم افل - 00:53:24

ثم قال ان اهل احنا هنا اه اسم تفضيل يعني اكثرها هناء. يعني اجمل والذ ان اهنى عيشة قضيتها اجمل لحظة عشتها في حياتك من الذنب من المعاشي اين هي الان - [00:53:41](#)

وما هي النتيجة قال ذهبت لذتها والاسم حل يعني يقول العلماء فكر في امررين انت ارتكبت في الزمن الماضي معصية وفعلت امرا صالحا فكر في هذين الامررين فكر في الذ - [00:53:59](#)

لذة وعشتها من الشهوات اكثر لحظة ترى تجد ترى انك كنت مستمتعا فيها غاية الاستمتاع السؤال الان اين هذه اللذة والمتعة؟ هل هي موجودة لا ذهبت لذتها طيب ماذا بقي؟ بقي لك عارها واثمها وشومها الا ان تتنوب - [00:54:19](#)

طيب نعكس فكر في اصعب طاعة فعلتها لله عز وجل وتعبت فيها تعبا كثيرا وبلغت فيك المشقة مبلغا كبيرا مثل صلاة طويلة او صدقة كبيرة دفعتها او حج او شيء من هذا القبيل. فكر فيها - [00:54:47](#)

اين تعبه؟ ذهب هل تشعر به الان؟ لا ليس موجودا طيب ماذا بقي منها؟ بقي اجرها وبركة وثوابها ولذتها والنور في الوجه والبركة في الحياة هذى كلها بقيت واضح هذا - [00:55:05](#)

ثم قال واترك الغادة لا تحفل بها. تمسى في عز وترفع وتجز نعم الغادة هي المرأة او الجارية الغالية الغادة والغانية نفس المعنى. نفس المعنى اكدر لك المسألة من باب - [00:55:30](#)

التحذير الفتنة بهذا شديدة. فلذلك اراد ان يكرره مرة اخرى وقال واترك الغادة لا تحفل بها اي لا تلتفت اليها. هذا اذا كان في الحرام لا تلتفت اليها واما اذا كان في الحال فالتفت اليها لا بأس - [00:55:58](#)

ان كانت زوجتك فيجب عليك ان تهتم بها. وان لم تكن زوجتك وارتدتها بالحال فاخطبها وانما مرادا الناظم ان يحذرك من المعاشي. واترك الغادة لا تحفل بها فان فعلت ذلك ماذا يحصل - [00:56:16](#)

ولتتمسي هذا جواب اه جواب النهي يعني ان فعلت ذلك ماذا سيحصل لك النتيجة قال تمسى في عز اي تصبح في عز تكون في عز وترفع في الدنيا والآخرة وتجل اي تكون آآ جليلا - [00:56:31](#)

طيب اه ذكر هنا يعني حكم الزواج هل هو واجب ام مستحب ام مكروه؟ قال هو تعتريه الاحكام الخمسة. الاصل في الزواج انه مباح وجمهور الفقهاء على ان الزواج سنة وابن حزم الظاهري يرى انه واجب على المستطيل - [00:56:51](#)

اه متى يكون الزواج واجبا اذا خفت على نفسك العنت وخفت من على نفسك الوقوع في الزنا فهنا يجب عليك ان تتزوج اذا كنت آآ مستطيعا متى يكون مستحبا؟ قال ويسن لتألق واجد للاهبة يعني عنده قدرة على المهر والكسوة والسكن وغير ذلك. متى يكره؟ يكره لمن فقد - [00:57:12](#)

فقد الاهلية الزواج يعني ليس عنده قدرة على الزواج ويتزوج. هذا مكروه في حقه الزواج وقد يكون الزواج حراما هذا مثل الانكحة الفاسدة او الباطلة مثل زواج المتعة اه طيب اذا الزواج قربى وعبادة - [00:57:34](#)

قال هنا آآ قال رجل لابراهيم بن ادhem طوبى لك فقد تفرغت الى الهم بالعزوبة وقال روعة منك بسبب العيال افضل من جميع ما انا فيه ولما حضرت معاذ الوفاة قالوا زوجوني لا القى الله عزبا - [00:57:51](#)

زوجوني لا القى الله عزبا الزواج من سن المرسلين كما قال تعالى وجعلنا لهم ازواجا ذرية وشأن الانبياء الزواج وخير هذه الامة كما يقول ابن عباس اكثراهم آآ نساء الزواج سنتي ومن رغب عن سنتي فليس مني - [00:58:08](#)

آآ لا يغرك الشيطان ويقول لك تفرغ للعلم تفرغ للعبادة لا. اذا كنت قادرا ومستطيعا فالسنة في حقك ان تتزوج. واذا كنت تخاف على نفسك من الزنا في الحقيقة واجب - [00:58:30](#)

وترکك للزواج اثم والسلف كانوا يحثون جدا على الزواج وكان آآ احمد يقول عن بشر الحافي كان يقول لو تزوج لتم امره. يعني مشكلته هو هو رجل فاضل وعابد وزاهد وليس له نظير لكن المشكلة الوحيدة انه لم يتزوج - [00:58:42](#)

عندما يقال فلان لم يتزوج هذى ترى ليست ممدحة. هذى هذى مذمة الا ان يكون له عذر ولذلك كما قال احد السلف قال تزوج والا قلت لك كما قال عمر. قال ماذا قال عمر؟ قال تزوج فما يمنعك الا عجز او فجور - [00:59:03](#)

يعني ما الذي يمنعك من الزواج؟ اما انك عاجز ماديا او بدنيا انك فاجر تزني ولذلك يعني اه الزواج من سنن المرسلين والصالحين الاولين والآخرين نكتفي بهذا القدر نقف عند البيت الخامس وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:59:19](#)